

المصدر: الاحرار

التاريخ: ٢ اغسطس ١٩٩٩

## ضغوط إسرائيلية لتشويه إعلام المقاومة اللبنانية

يوميًا من الساعة السادسة صباحًا حتى الساعة الثانية عشرة والنصف ليلًا.

وتعتمد الإذاعة على توفير خدمة اخبارية متواصلة من خلال فريق عمل متخصص، وتمتلك شبكة مندوبين ومراسلين داخل لبنان وخارجه لتغطية اهم الاحداث السياسية ولاسيما عمليات المقاومة الباسلة ضد المحتل الصهيوني.

وتنتج إذاعة النور ٩٥٪ من برامجها ذاتيا من خلال فريق علم متخصص، ويتم تأمين الانتاج داخل استديوهاتها المجهزة بالتقنيات الحديثة.

ضغوط اسرائيلية

● وهل يواجه تليفزيون «النور» وأذاعة «النور» ضغوطا اسرائيلية للحد من البث المباشر لهذين الجهازين الاعلاميين، خاصة ان من اهدافهما مقاومة الاحتلال الاسرائيلي؟

●● الضغوط الاسرائيلية لا تنتهي فاسرائيل تحاول دائما تشويه بث المجموعة اللبنانية

بموجب ترخيص صادر عن الحكومة اللبنانية عام ١٩٩٧ بغرض تحقيق اهدافها المذكورة سالفا.

● باعتبارك نائبا لرئيس مجلس ادارة المجموعة اللبنانية للاعلام ومن بينها اذاعة النور كيف ترصد اهداف هذه الاذاعة وطبيعة ادائها؟

●● اذاعة النور انطلقت في مايو عام ٩٨، وخلال فترة قصيرة حققت نجاحا كبيرا وحضورا مميّزا، ومن اهدافها التعريف بالثقافة والقيم والمفاهيم النابعة من الرسائل السماوية والدعوة الى الحفاظ على اصالة الامة وتراثها الحضاري، وتعزيز الانتماء الوطني، والارتباط بالقضايا الكبرى والمصرية، وفي طبيعتها مواجهة المشروع الاستعماري الاسرائيلي.

ويغطي ارسال الاذاعة جميع الاراضي اللبنانية كافة وشمال فلسطين المحتلة والساحل السوري وتبث ١٨ ساعة من الازسال المتواصل

● كيف كانت البداية لانشاء تليفزيون المنار وابرز اهدافه في لبنان؟

●● تليفزيون المنار يعمل في اطار مؤسسة اعلامية هي المجموعة اللبنانية للاعلام ضمن اذاعة النور وهدف تليفزيون المنار الحفاظ على القيم الرسالية وتعزيز الدور الحضاري للامة العربية، وهي المؤسسة الاعلامية العربية الاولى التي تخوض حربا نفسية مؤثرة ضد العدو الاسرائيلي..

وتولى المحطة الشؤون السياسية والثقافية والاجتماعية اهمية خاصة في برامجها وتعتبر شئون الصراع مع العدو الصهيوني هو في طليعة اهتماماتها، وتركز في منهج عملها على اعتماد البرامج الحوارية المباشرة، على الهواء، والتي تخرص على ابراز الآراء المختلفة، بالاضافة الى اشراك المشاهدين في العملية الحوارية.

وتعمل المحطة والاذاعة

● ولكن البعض يرى ان تعدد الفضائيات العربية لا يأتي بجديد، وما يؤكد ذلك ان الملقى العربي مازال اقباله متصاعداً على الفضائيات الغربية، أكثر من اقباله على أجهزة اعلامه الوطنية؟

●● اعتقد ان جزءاً من هذه المشكلة له ارتباط بمساحة الحرية السياسية في العالم العربي. فحرية التعبير عن الآراء كلما كانت متاحة في العالم العربي كان هناك مجال أكثر للابداع العربي الخاص.

لكن ان تكون القنوات الفضائية العربية نسخة من القنوات الارضية العربية فإنها لن تضيف شيئاً للاعلام العربي، بل على العكس يمكن ان يضيف شيئاً سلبياً في كثير من الاحيان.

● مواجهة الدعاية الصهيونية ● اسرائيل تمارس دعاية صهيونية مستمرة ضد الاعلام العربي، وتزعم ان اعلامها هو الاعلام الديمقراطي الاول من نوعه في المنطقة فما رذك على هذه الادعاءات؟

●● هذا جزء من الدعاية الصهيونية الكاذبة في العالم، فكيف تكون اسرائيل دولة ديمقراطية في المنطقة وهي تتعامل مع الانسان العربي في الاراضي المحتلة على انه انسان من الدرجة الثالثة بل أكثر من ذلك فضلاً عن القهر الذي تمارسه في حقه، وقدرتها على قمع ارادة المواطن العربي فكيف يكون اعلام اسرائيل ديمقراطياً اذا ما تمت مقارنته بهذه الوحشية؟

يسبب لكم حرجاً خاصة ان ما تبثه هذه المحطة يسبب كثيراً من اشكال الجدل داخل الدول العربية؟

●● نحن نحرص غاية الحرص على عدم بث كل ما تذيعه قناة الجزيرة فهناك عملية غريبة لكل ما نقوم به من اعادة لبث برامج الجزيرة.

● وما هي طبيعة العلاقة مع اتحاد اذاعات الدول العربية، وهل تمكنت المجموعة اللبنانية للاعلام في الانضمام اليه؟

●● تقدمنا في العام الماضي بطلب الي اتحاد اذاعات الدول العربية ومازلنا في انتظار الرد، لأن عضوية الاتحاد ستؤدي الى مزيد من الاحتكاك الاعلامى مع المحطات من اذاعات العربية لاثراء العمل الاعلامى المشترك في العالم العربي.

● في ظل تزايد المحطات العربية في الفضاء، كيف ترى افاق التعاون وآليات التنسيق المشترك حفاظاً على العادات والتقاليد العربية؟

●● اعتقد ان الكثير من

الفضائيات تخطئ عندما تحاول ان تقوم بتقليد النمط الغربي في الاداء الاعلامى، وينبغي للفضائيات العربية ان تقدم نموذجاً يعبر عن الهوية العربية المتفاعلة مع باقى الهويات في العالم، وفي اطار من التبادل الثقافى والاعلامى.

ومن الضرورى ان نكون منساقين وراء الاعلام الغربى ومحاكاته دون الاتيان بشئ جديد على مستوى الابداع العربى.

## أجرى الحوار: طه عبدالرحمن

للاعلام وسبق ان حاولت مهاجمة مراكز البث لأنها تدرك ان من اهدافنا كشف اهدافها الاستيطانية الخبيثة، حيث نعتبرها العدو الاول لنا وللأمة العربية والاسلامية فاسرائيل لها سموم احتلالية تهدف الى تهويد الارض العربية وهو ما يؤكد ضربها للقرارات الدولية عرض الحائط.

● وهل هناك قمة تعاون بين تليفزيون «المنار» وبين الفضائيات العربية الاخرى لتحقيق التعاون المشترك في دعم أجهزة الاعلام العربية؟

●● هناك تعاون بين تليفزيون المنار والفضائيات الاخرى مثل قناة الجزيرة وقنوات السودان الفضائية والشارقة واقرأ الفضائية وقنوات A.R.T.

● ولكن الا ترى ان التعاون مع قناة الجزيرة يمكن ان